

فليس ثمة صباح ولا أمل باسم

وأحيانا ،

تخترق أسراب مصطخبة من العملات النقدية

الأطفال المهجورين وتلتهمهم التهاما .

يعرف أوائل من يخرجون حتى النخاع

أنه لن يكون ثمة فردوس ولا حب مكتمل .

يعرفون أنهم ذاهبون الى وحل الأرقام واللوائح

الى الألعاب التي لا تعرف فنا

والى الجهد الذى لا ينتج ثمرا .

ويندفن النور فى السلاسل والضجيج

فى التحدى المشين لعلم بلا جذور

ويتطوح أناس مؤرقون فى كل حى

كأنهم خرجوا لتوهم من حطام الدماء .